فأخبرني أيهما أحب إليك قال كلا لا أحب حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال كان سعيد بن المسيب يكثر أن يقول اللهم سلم سلم حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أنه قال قد بلغت ثمانين سنة وما شيء أخوف عندي من النساء وقد كان بصره يذهب حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا عمران بن عبد الله قال قال سعيد بن المسيب ما خفت على نفسي شيئا مخافة النساء قال فقالوا يا أبا محمد إن مثلك لا يريد النساء ولا تريده النساء قال هو ما أقول لكم قال وكان شيخا كبيرا أعمش حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن يزيد الهذلي عن سعيد بن المسيب أنه كان يصوم الدهر ويفطر أيام التشريق بالمدينة حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه عن قال قلة العيال أحد اليسارين قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا علي بن زيد قال قال لي سعيد بن المسيب قل لقائدك يقوم فينظر إلى وجه هذا الرجل وإلى جسده قال فانطلق فنظر فإذا رجل أسود الوجه فجاء فقال رأيت وجه زنجي وجسده أبيض فقال إن هذا سب هؤلاء الرهط طلحة والزبير وعليا فنهيته فأبى فدعوت عليه